علامات الكسرة والياء والفتحة ش لما فرغ رحمه الله من علامات
النصب اخذ في علامات الخفض وهو القسم الثالث من علامات الاعراب
قوله فاما الكسرة فتكون علامة للخفض في ثلاثة مواضع في الاسم
المفرد المنصرف ش قد تقدم لنا ان اصل الاسماء الاعراب فما بني منها
فعلى غير اصله وقد تقدم والمعرب منها على قسمين متمكن امكن وهو
المنصرف فيجوز الخفض بالكسرة ومتمكن غير امكن وهو الذي لا ينصرف في
على ما يأتي ان شاء الله قوله وجمع التكسير المنصرف ش اعلم ان جمع
التكسير المنصرف وهو ما اشبه علمنا ان علة تقوم مقام علتين
من العلل التسع التي تذكر بعد هذا ان شاء الله قوله وجمع المؤنث
السالم ش قد تقدم الكلام على جمع المؤنث السالم والخلاف الواقع فيه
الا انه بقي علينا معرفة ما يجمع جمع المؤنث السالم تنبيه
لا يخلو الاسم الذي يجمع بالالف والتاء من وجهين اما ان يكون مختتما
بتاء التانيث ام لا فان كان مختتما بتاء التانيث فانه يجمع بالالف
والتاء مطلقا سواء كان لمذكر او لمؤنث نحو [حمزة] وطلحة وفاطمة
وعايشة تقول حمزات وطلحات ومنه قول الشاعر
نضّر الله اعظما دفنوها ۞ بسجستان طلحة الطلحات
وقد تقدم وتقول هؤلاء عايشات وكذلك ان كان لما لا يعقل نحو بيضات
وجوزات سؤال ان قيل ما الموجب لحذف تاء التانيث التي كانت
في المفرد فالجواب ان يقال ان ذلك انهم انها كانت تدل على التا
نيث فلما جمع ذلك الاسم الذي هو فيه حذفت وبقيت الالف
والتاء تدل على شيئين تدل على الجمع وعلى ما كانت تدل عليه التاء
المحذوفة من التانيث وان كان غير مختتم بتاء التانيث فلا يخلوا
من وجهين اما ان يكون من باب افعل فعلاء او فعلان فعلى نحو احمر حمراء
وسكران سكرى فلا يجمعان بالالف والتاء فلا يقال

حمراوات

حمراوات ولا سكريات وانما يقال حمر وسكارى الا ان تخرج كل منهما
لا يجمع بالواو والنون ولا بالياء والنون فلا يقال احمرون ولا سكرانون وان
كان غير هذا فلا يخلو من وجهين اما ان يكون لمؤنث العاقل او غير
مؤنث لما لا يعقل فان كان لعاقل مؤنث نحو هند وزينب فانه يجمع
بالالف والتاء تقول هؤلاء هندات وزينبات وان كان غير مؤنث
لما لا يعقل نحو درهم فلا يجمع حتى يصغر تقول دريهمات وما جاء من
قولهم سرادقات وسجلات واصطبلات وحمامات فذلك مسموع
يحفظ ولا يقاس عليه قال بعض النحاة ولحن ابو الطيب المتنبي في قوله
يمدح سيف الدولة
اذا كان بعض الناس سيفا لدولة ۞ ففي الناس بوقات له وطبول
فقال بوقات من غير تصغير قلت وما قاله هذا القايل في تلحين
المتنبي لا يلزم فان بعض شراح شعره حكى انه قيل له انك تركت
القياس على المسموع كثيرا فقال انا كوفي النحو والكوفيون ينتـ
نهج القياس على الشاذ قوله واما الياء فتكون علامة
للخفض في التثنية والجمع وفي الاسماء الخمسة ش قد تقدم
الكلام على ذلك في موضعه مستوعبا في علامات الرفع قوله واما
الفتحة فتكون علامة للخفض في الاسم الذي لا ينصرف ش اعلم
ان الاسم الذي لا ينصرف الكلام فيه في مواضع الاول ان يقال ما هو الصرف
في اللغة الثاني ما هو في الاصطلاح الثالث ما هو المنصرف الرابع
ما هو غير المنصرف الخامس ما المانع له من الصرف اما الصرف لغة
فهو الصوت ومنه قول الشاعر ۞ له صريف صريف القعو بالمسد
اي له صوت والمسد الحبل المحكم الفتل واما في الاصطلاح فقال بعض النحاة
هو التنوين التابع لحركة الاعراب لفظا او تقديرا وكونه لفظا في المعرب
الصحيح وكونه مقدرا في المعرب المعتل مثل التقدير في موسى قلت

Copyright © King Saud University